[133] قال: فضرب بيده على كمه فاستخرج كتاب عتيقا فقال: هذا كتاب ورثته عن آبائي وأجدادي، باملاء موسى عليه السلام وخط هارون عليه السلام، وفيه هذه الخصال التي أريد أن أسالك عنها. فقال علي عليه السلام: وا عليك إن أجبتك فيهن بالصواب أن تسلم - لتدعن دينك ولتدخلن في ديني - ؟ قال له: وا - ما جئت إلا لذلك - لئن أجبتني فيهن بالصواب لاسلمن الساعة على يديك. قال له علي عليه السلام: سل. قال: أخبرني... عن محمد صلى ا عليه واله كم بعده من إمام عادل، وفي أي جنة يكون، ومن يساكنه في الجنة ؟ قال علي عليه السلام: يا هاروني، إن لمحمد صلى ا عليه واله من الخلفاء اثنا عشر إماما عادلا لا يضرهم من خذلهم، ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم، وانهم أرسب في الدين من الجبال الرواسي في الارض، ويسكن محمد صلى ا عليه واله في جنته مع اولئك الاثني عشر اماما العدل. قال: صدقت، وا الذي لا إله إلا هو إني لاجده في كتب أبي هارون كتبه بيده وإملاء موسى عمي عليه السلام، قال: فاخبرني عن الواحدة، أخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده ؟ وهل يموت أو يقتل ؟ قال عليه السلام: يا هاروني، يعيش بعده ثلاثين سنة ثم يضرب هاهنا - يعني قرنه - فتخضب هذه من هذا. قال أبو الطفيل: فصاح الهاروني وقطع تسبيحه وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأن محمد رسول ا (1).

_____ (1) زين الفتى 1: 304 ح 218، فرائد السمطين 1: 354 ح 280، الغدير 6: 268 - 269. (*) _____